

# الفصل الثالث

( الادب الشعبي معروف المؤلف )

## السيرة الشعبية

يزخر الادب الشعبي التركماني بالسير الشفاهية والمدونة التي تصور حياة الابطال الذين ضحوا بانفسهم من اجل تحقيق مثلهم العليا في سبيل الحب او القبيلة او الشعب او الانسانية .

والسيرة ملحنة شعرية يتخللها النثر - اذا كانت مدونة - موضوعها الظاهر هو الفروسية او البطولة لكنها كثيرا ما تدور حول تاريخ واقعي لاصحابها (١) وهي تؤرخ المراحل المختلفة التي مر بها البطل من التكوين الى الفروسية ، ثم الجانب الاسطوري والملحني فيها . وقد كان هذا النوع من الادب الشعبي معروفا لدى التركمان قبل الاسلام حيث كان شعراء اواسط آسيا المعروفون بـ (باقصي) ينظمون سير الابطال في قصائد طويلة يسمونها «اوغوزنامه» (٢) وبعد دخول التركمان في الاسلام تأثر الادب التركي بالاديين العربي والفارسي ونشأ تحت تأثير هذين الادين ما يسمى بـ «ادب الديوان» في القرن الثاني عشر . غير ان شعراء القرى والقصبات انزلوا عن الادب

١ - احمد رشدي صالح - فنون الادب الشعبي ج٢ ص٦٣

٢ - تورك انسيكلوبهديسى - ج٤ ص٥٤

الجديد وتابعوا طريقة نظهم على الاسلوب التركي القديم ، فنشأ هذا الضرب من الادب الشعبي الذي سمي بـ (ادب العشق) بعد القرن الرابع عشر . حيث اصبح ذات ملامح واضحة بعد القرن الخامس عشر بفضل الشاعر التركي (اوزان) الذي عاش في هذا القرن (١) وعمل الشعراء الاخرون الذين جاؤوا بعده على تطويره وما ان اطل القرن السابع عشر حتى تكامل هذا النوع من الادب ، واصبح فنا مهما من فنون الادب الشعبي . ويسكن القول ان القرن السابع عشر كان عصر ازدهار لشعراء فن السيرة (٢) ويظهر من ذلك ان هذا الفن قد تكامل خلال الفترة الواقعة بين القرن الخامس عشر والسابع عشر حيث ان اعظم السير قد كتبت فيها مثل كوروغلو ، آرزي قنبر ، اصلى كرم تبردار ، عاشق غريب وغيرها . ولم يشهد القرن الثامن عشر والتاسع عشر اى تقدم يذكر في هذا الفن سوى بعض الشعراء الذين اصطبغ شعرهم بالطابع الديني امثال شيخ غالب (١٧٥٧-١٧٩٨) وسيراني (١٨٠٧-١٨٦٦) ولما اطل القرن العشرون انزوى فن السيرة الى زوايا المجالس الخاصة والتكايا وحلقات الذكر في القرى والقصبات . ولا نعرف شيئا عن الشعراء التركمان الذين اتجهوا نحو فن السيرة غير انني اعتقد بان بطل سيرة (آرزي قنبر) كان شاعرا تركمانيا عاش في العراق ايام الدويلات التركمانية خلال القرن السابع عشر وكان معروفا باسم (قنبر) وتسل السيرة ملحمة تركمانية قيمة تظهرنا على حياة الفلاحين الوجدانية في القرى . واما من حيث الاسلوب والموضوع فالاغاني ذات اللهجة التركمانية ، وكرم الضيافة ، وذهاب الفتيات

١ - نفس المصدر

٢ - آگاهسرى لاوند - تورك ادبياتى ص ١٤٣

لاستقاء الماء من الساقية ، والحوادث الاخرى ، تظهر بجلاء ، عادات التركمان وتقاليدهم من فروسية العاشق وتضحية الفتاة ووفائها . وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه عن كونها سيرة تركمانية انتقلت من العراق الى الاقاليم التركية الاخرى . وفي اواخر القرن الثامن عشر توفي في كركوك الشاعر التركماني «محمد نوروزى» الذي كتب سيرة «يوسف وزليخا» نظما ، مستوحاة من قصة سيدنا يوسف التي ذكرت في القرآن الكريم ، وهي تقع في (٨٤٠٠) بيت تقريبا ، ويوجد منها عدة نسخ مخطوطة في كركوك وانحائها . اما النسخة التي اطلعت عليها فانها مكتوبة في سنة (١٢٣٦) الهجرة<sup>(١)</sup> . ويظهر «نوروزى» خلال الملحة متأثرا بالقصة القرآنية على الرغم من انه قد اضفى عليها جوا اسطوريا . . . . . عندما ذكر بان والد يعقوب ، دعا الرب ليجعل من ابنه «عيسى» نبيا لانه احق من اخيه يعقوب «والد يوسف» بالنبوة ، الا ان حادثة صيد تؤدى الى ان يصبح «يعقوب» نبيا بدلا منه . وقد ذكر الشاعر التركماني دادال اوغلو (المتوفى عام ١٨٦٥م) كشاعر من شعراء فن السيرة<sup>(٢)</sup> ، الا اننا لم نجد من بين الشعراء التركمان من اتجه نحو فن السيرة بعد ذلك . غير انه وجد بعض الرواة الذين كانوا يتغنون باشعار السير الاخرى وذلك في اوائل القرن العشرين امثال كورعابش (المتوفى عام ١٩١١) في كركوك . وقنبر على (المتوفى عام ١٩٠٦) في قرية امام زين العابدين التابعة لداقوق حتى يروى عنه ان البلابل كانت تحط على سازه عندما كان يتغنى بتلك الاشعار لجمال صوته وحسن ادائه . وخليل احمد (المتوفى عام ١٩١٧) في بشير وآخرون غيرهم . وتعتبر هذه

١ - نسخة المؤرخ التركماني العقيد المتقاعد شاكى صابر الضابط .

٢ - آگاه سرى لاوند - تورك ادبياتى ص ١٦٧

الملاحم بشابة التاريخ الواقعي لفترة الاقطاعية التي مر بها المجتمع  
التركمانى اضافة الى انها تشكل ثروة ادبية عظيمة ومصدر الهام  
لكثير من الكتاب والشعراء وقد نسجت العبقريّة الشعبية كثير من  
القصص والاساطير حول ابطال هذه السير بحيث اصبحت هي  
نفسها في عداد الاساطير (١) .

ومما هو جدير بالملاحظة ان شعراء السير العاطفية هم من  
اصحاب الطرق الصوفية كالبكتاشية والقرلياشية وغيرها . لذلك  
فان اشعار هذه السير تقرأ بكل اجلال واحترام من قبل اتباع  
ومريدى هذه الطرق حتى الآن ، حيث انهم طوروا الحب الواقعي  
خلال السيرة الى حب الهى صوفي بعيد عن الشهوات ، لانهم  
ادركوا الحب على نحو جديد يتشثل فيه الزهد في المتع الجسدية .  
وهذا مما قرب ابطال السير من نفوس المتصوفة وجعله عندهم  
مثالا للزاهد عن الدنيا في سبيل عاطفته تلك العاطفة التي يؤمن  
المتصوفة بقداستها لانها توصلهم عن طريق القلب الى واجب  
الوجود .

وتتنوع مواضيع هذه السير : فمنها البطولية من اجل  
تحرير الشعب من المستبدين والظالمين - كوروغلو . تبردار -  
ومنها العاطفية التي تعبر عن التجربة الخاصة مرتبطة بالتجربة  
العامة متضمنة صوراً عن حياة الفلاحين في تلك الفترة ضمن اطار  
من الحب المتسامي والتضحية والفداء - ارزى قنبر ، اصلى كرم ،  
يوسف زليخا ، لىلى ومجنون - وتتناز هذه السير بانها تصور  
الحياة كفاحاً : بين القيم القديسة البالية والقيم الجديدة . او  
كفاح الانسان من اجل تحقيق حياة افضل في اسلوب بسيط

١ - ولا زال الرواة يتداولون هذه السير ويروونها في مقاهي كركوك  
وفي المناسبات الدينية في زوايا التكايا في القرى والقصبات .

وحوادث بعيدة عن التعقيد رغم انها تحتضن عوالم كثيرة واجيالاً  
مضت ، ساردة قصة الانسانية منذ الازل عن الحياة والحب  
والسحر والموت .

وتشكل الرباعيات العبود الفقري لمنظومات هذه السير  
وان تخلل بعضها قصائد مثنوية طويلة . وقد تم طبع جميعها في  
تركيا كما طبع البعض منها في اذربيجان وايران واقاليم وسط  
آسيا التركمانية وسوف نورد (كوروغلو) و (آرزي قنبر)  
كثالين لفن السيرة في الادب الشعبي التركماني .

## كوروغلو

ان تاريخ الشعوب غني بالبطولات الاسطورية التي ابدتها  
ابطال شهيون في كفاحهم من اجل الشعب ضد الاعداء في الخارج  
والمستبدين في الداخل .

وقد احب التركمان اولئك الابطال الذين كافحوا من اجل  
تحريرهم من الظلم والاستغلال واتخذوا منهم رمزا للحريّة  
والسعادة وادخروا لهم في قلوبهم اسى آيات الحب والاكبار .  
ومن الابطال الذين ابدوا بسالة لتحرير التركمان وتخليصهم من  
شر المستبدين كوروغلو . ويتداول في العالم التركي (٢٤) سيره  
عن بطولة كوروغلو الذي كان اسمه (روشن على) . (١)

تقع حوادث القصة في القرن السابع عشر ايام السلطان  
محمد الرابع (١٦٤١-١٦٩٢) ويشتهر كوروغلو في بعض  
الروايات بأسم (كوله اوغلو) اي (ابن الخادم) وتختلف الروايات

١ - عبدالرحمن نيساري - تورك ادبياتي ص ٦٢

وآگاهسرى لاوند - تورك ادبياتي ص ١٠٦

عن مصير هذا البطل فقد ذكر بعضها بأنه تنعم بالحياة الى ان توفي  
قرير العين بين اتباعه واولاده بينما يرى البعض الاخر بان  
الاقطاعي الذي كان يحاربه ليخلص الناس من شروره قد دبر  
حيلة - بالتعاون مع السلطات العثمانية - فقبض عليه ثم اعدم  
مع اتباعه \* ومهما يكن من امر فان جميع المصادر قد ذكرت بان  
وفاته كانت سنة (١٦٥٠) الميلادية (١) .

وتتلخص قصة كوروغلوفي : ان احد الاقطاعيين غضب على  
(سائس) من خدمه وامر بقلع عينيه ثم اركبوه حصانا أجرب  
واطلقوه في الجبل \* وقد صادف الكثير من العقبات والمشاق الى  
ان وصل الى قرينته وقص مأساته على ابنه الذي كان يبلغ الخامسة  
عشر من عمره وطلب منه ان يثار له عندما يبلغ اشده \* وبسبب  
الشاب بوعد لايه ولهذا سى بطل الملحمة (كوروغلوف) اي  
(ابن الاعمى) وكان له صديق بثابة مساعد اسمه (ايواز) وقد  
اشتهر كوروغلوف بالعزف على ال (السايز) وترتيل الشعر كما انه  
اتصف بحببه على الفقراء والمظلومين وكان سيفاً مسلطاً على  
الظالمين والمستبدين .

انني ابن الاعمى سلطان الجبال

الذي يتعلم الكفاح من الرياح

واحطم رؤوس الطفافة

عجل ايها المعلم في اصلاح سايزي (٢)

ووفاء لوصية ابيه جاء الى قرية ذلك الاقطاعي الذي سئل  
عيني والده ، وحاربه حتى انتصر عليه ثم قتله وعلق رأسه على  
رمح جعله على رايه ، لكي يراه الناس من بعيد \* واستولى على

١ - تاريخ نعيما وتورك مشهورلري

٢ - السايز : آلة موسيقية شعبية تركمانية .

املاكه واقام فيها وعامل الناس بكل عدل وانصاف . . . فكثير  
اتباعه ، وتقاطر الناس للانضمام الى معيته ، فاصبح خطرا يهدد  
الدولة العثمانية . وعندما اعلن (ابازا حسن باشا) والي قسطنطيني  
العصيان على السلطات العثمانية انضم اليه كوروغلو مع اتباعه  
فاضحوا مصدر ازعاج للسلطات المذكورة . مما حدا بها الى  
ارشاء أحد اتباعه للقدر به ، وهكذا فعندما كان نائبا في إحدى  
القرى باغته جماعة من اتباع (شسى باشا) بتدبير من ذلك  
الخائن . . . فأصيب بطلقة في رجله - وكان كوروغلو لا يزال  
يحارب بالسيف . ويرى في ذلك مدعاة الفخر وعنوان الشجاعة  
- وفي ذلك يقول :

عندما تم صنع (مارتين) ضاعت مقاييس الشجاعة .  
وآن للسيف ان يصدأ في غمده .  
فتعال يا (ايوان) لقد ضاعت شهرتنا .  
وسالت مثل نهر (طونا) دماؤنا .

ثم القى القبض عليه وعلى خمسة من اتباعه البارزين كما  
قضي على البقية الباقية من اعوانه ، وهكذا قبضوا عليه بكل  
خسة واوثقوه واعوانه الخمسة وبعثوا بهم الى استنبول - مقر  
السلطنة - وعندما جيء بهم الى حضرة السلطان انبههم على  
اعمالهم ، ولكن كوروغلو قال باباء وبيجراته المعهودة بانهم ليسوا  
قتلة ولم يسيئوا الى احد بل كانوا اناسا ارادوا اعادة الحق الى  
نصابه والانتقام للفقراء من الظالمين والمستبدين :

نحن لم نسلب القرى  
ولم نكن قطاع طرق  
وانما قاومنا الظالمين  
فلنكن مشيئة الله ربنا

فانا عدو الظالمين  
وخصم المساكين  
فاذا كان هذا مقدرنا لنا  
فلتكن مشيئة الله ربنا

فاصدر السلطان (فرمانا) باعدامهم ولما علم بذلك كوروغلو  
اوصى اعوانه الخسة بان لا ينسوا الشهاداتين وان يتجلدوا  
لمجابهة الموت . وهكذا فقد تم اعدام كوروغلو في احد ميادين  
استنبول ، كما اعدم اعوانه في مكان آخر من تلك المدينة .  
وبذلك اسدل الستار على حياة هذا البطل الانسان بالصورة التي  
سلفنا بعد ان ترك لنا ذكرى عبقة عن حياته وبساته النادرة .

## آرزي قنبر

اعرض اولا ملخص الملحة ثم نبدأ بمناقشتها :  
« كان قنبر احد ابناء تاجر خراساني ، فاراد يسوما اداء  
فريضة الحج فأخذه معه . وفي الطريق انبرت عصابة من قطاع الطرق  
فقطعت السبيل على القافلة ، وبعد معركة قصيرة قتل اللصوص اكثر  
الاشخاص ونجا بعضهم بعد ان تم اغتصاب اموالهم ومالديهم من  
النقود . وقد ساعد احد خدم التاجر الخراساني ابن سيده (قنبر)  
على النجاة بعد ان جرح في المعركة المذكوره . ويصادف ان يسر  
حد اشراف بلدة قريية من تلك المنطقة فيأخذ (قنبر) الى بيته  
ويتخذه ولدا لانه لم يكن له ولد ، بل كان له فتاة صغيرة في سن  
قنبر تسمى « آرزي » وترعرع الطفلان في احضان البيت السعيد  
الى ان يبلغا سن الشباب . . . ويحس كل منهما بالحجب تجاه  
الآخر غير ان والد الفتاة يتوفى في هذه الاثناء فتانسع الام في

تزوج الفتاة من قنبر ، فيهم على وجهه في الجبال والتلال ويحاول المحسنون اقناع الام بهذه الزيجة الا انها تصر على رأيها وتزوج ابنتها بشخص آخر . الا ان (آرزي) تتجاهل الزوج الجديد لانها احبت (قنبر) واخلصت له واقسمت على الوفاء لهذا الحب ، فيتوفى زوجها فتسبح لها الفرصة لكي تعود الى قنبر ، فتلقاه في منزله كان يتغنى فيه بحبها ووفائها، فتلقى بنفسها في احضانه وعندما يراها (قنبر) لا يصدق عينيه . . . فيفيان في قبلة طويلا لا يستفيقان منها . وعندما تعلم الام بعودة الفتاة تسرع السى المنتزه لتحول بين العاشقين ولكن هيهات فقد تم للعاشقين السعادة الابدية ، وكانا قد اقسا على ان لا يفترقا الى الابد . وعندما ترى الام (آرزيا) في احضان (قنبر) تهم بسحبها لتفرق بينهما ، الا ان القدرة الالهية تضع سدا حائلا بينها وبين تحقيق اميتها اذ تفيض المياه على شكل دائرة حول العاشقين ما تحول دون عبورها . فلما ترى الام ذلك ، تموت من الاسى بينما تتحول روح العاشقين الى حمامتين تطيران في الفضاء الرحيب .

اذا القينا نظرة على هذه الملحمة فاننا نجد النزعة الاسلامية اول ما يجابها فيها ، ويستدل من ذلك بانها قد كتبت او تداولها الناس بعد قبول التركمان الاسلام دينا لهم . ولم تذكر المصادر الاذربايجانية شيئا عن هذه الملحمة (1) ، اما المصادر التركية فانها اغفلت ذكرها حتى دائرة المعارف التركية التي تعتبر من اعظم المصادر شأننا ذكرت «ان هذه الملحمة تشبه الملاحم الشعبية الاخرى مثل ليلي ومجنون ، وظاهر وزهرة وغيرها او انها قصة

— لم تذكر اهليناه آخوندوف التي جمعت الملاحم الشعبية الاذربايجانية في مجلدين شيئا عنها في كتاب « أذربايجان خلق داستانلارى » — آذر نشر سنة ١٩٦١ .

تركية قديمة (١) ولم تذكر شيئاً عن تاريخ الملحمة او زمان  
انشائها . وقد صدر في تركيا كراس صغير فقط يحوى الملحمة  
وهو من الطبقات الشعبية الرخيصة التي لا تحتوى اية مقدمة (٢) .  
ويستدل من العادات او الحوادث الدائرة في الملحمة بانها ملحمة  
تركمانية تم انشاؤها في العراق على عهد الدويلات التركمانية الآق  
قويونلييه او القره قويونلييه وذلك في القرن الخامس او السادس  
عشر اذ ان حوادث الملحمة واضطراب جبل الأمن واستفحال امر  
قطاع الطرق تشير الى زمن انشائها على عهد هذه الدويلات التي  
اضطربت فيها الامور ، وكثرت المنازعات حتى بسات الناس  
لا يأمنون على حياتهم ، وانقطعت السبل المؤدية الى بيت الله  
الحرام . واذا اخذنا بالرأى القائل بأن قبر كان احد ابناء تاجر  
خراساني (٣) فلا بد انهم مروا بالعراق في طريقهم الى الحج وجرى  
ما جرى لهم وبقي (قبر) في العراق ونشأت الملحمة . ومن ناحية  
اخرى فان بقاء (آرزي) عذراء في الملحمة يشير الى تأثر هذه  
الملحمة برائعة فضولي البغدادي (ملحمة ليلي ومجنون) التي  
انشأها سنة (٩٦٣ هـ - ١٥٥٦ م) وهي السنة التي مات فيها (٤) .  
كما ان ذلك يشير من جهة اخرى الى انها قد انشئت بعد ملحمة  
فضولي البغدادي .

كما ان المنظومات التي يتغنى بها التركمان في العراق هي  
باللهجة التركمانية الصسيمة المتداولة في العراق . ولجميع هذه  
المنظومات طابعها التركماني من حيث الاداء واللحن هذا من جهة،

- ١ - تورك انسيكاوپه ديسي - ج ٣ ص ٤٣٠
- ٢ - محرم زكى گوركونال - آرزوايله قبر . استنبول ١٩٤٩
- ٣ - انظر مقدمة الملحمة
- ٤ - حسين مجيب المصرى - تاريخ الادب التركي ص ٢٤٠

ومن جهة أخرى فإن اسمي البطلين من الاسماء التي لا يستعملها الاترك ولا الاذربايجانيون ، وانما هي من الاسماء التركمانية المحبوبة التي يكثرون من تسمية البنات والبنين بها .  
وعلى هذا ، فإن بطل السيرة (قنبر) شاعر تركماني عاش في العراق خلال القرنين السادس والسابع عشر وانشأ السيرة على عهد الدويلات التركمانية في العراق . ومما يؤسف له اننا خلال دراستنا لفنون الادب الشعبي التركماني لم نعثر على اي مخطوطة عن الملحمة ، رغم التنقيحات الكثيرة في التكايا الموجودة في القرى والقصبات التركمانية . غير اننا وجدنا بعض المقطوعات الشعرية من هذه السيرة منها ضياع سوار (آرزي) وعثور قنبر عليها في الساقية التي كانت (ارزي) تستقي منها والرباعية التالية التي قالها قنبر وكانت سببا في ارجاع (آرزي) العروس الى بيت اهلها حيث قال قنبر :

هي گييده نلر گييده نلر  
اكلنججه طوي ايده نلر  
گره سن من المشم  
غير انيدن گييده نلر

ومعناها «ايها الذاهبون بالعروس . . . لا تفرحوا بها فقد اخذت الزبدة واخذتم اثم اللبن فقط» .  
وحسب الرواية المتداولة في (داقوق) فان (آرزي) لا تؤخذ الى العريس اذ لا يكاد يسمع اهل العريس بهذه الرباعية حتى يسترجعوا العروس الى بيت اهلها ، فيأخذها (قنبر) ويسعد بها .  
ولكنها رواية ضعيفة لخلوها من الملامح الاسطورية التي تحتاجها الملحمة ، والتي لا تكتمل الا بها . لذلك صرفنا عنها النظر .  
واخذنا بالرواية الاخرى التي اوجزناها في مقدمة البحث .

## الأدب الديني

كان للاتراك ، مثل جميع الاقوام التي عاشت في الحقب التاريخية السحيقة ، عقائد دينية يتسكون بها ولا يرضون عنها بديلا . وقد قام المستشرق الروسي المعروف (سيروزوفسكي) بدراسات هامة تناول فيها قبيلة (الياقوت) التركمانية حيث بحث عن تشكيلاتهم الاجتماعية القديمة وتوصل الى وجود ملامح (طوطمية) في عقائد هذه القبيلة (١) كما وجدت لدى معظم القبائل التركمانية القاطنة في آسيا الوسطى خليطا غير متجانس من العقائد المانوية والانيمية Animism والطبيعية Naturism وغيرها .

وكان ثمة رجال يديرون الامور الدينية في هذه القبائل يسمونهم (شامان) ، كانوا بمثابة رجال الدين عندهم ، لذلك سميت تلك المعتقدات بمجموعها بـ (الشامانية) . وكان الاتراك يطلقون اسماء مختلفة على الشامان الموجودين لدى القبائل التركية المختلفة منها «باقصي» ، «قام» ، «اوزان» ، «ويون» (٢) وغيرها ، وازافة الى قيام الشامان بادارة الامور الدينية كانوا ينظرون العلاقات الاجتماعية لدى هذه القبائل . وكان لهؤلاء اعياد ومناسبات يهينون فيها حلقات الذكر ، حيث كانت تأخذهم النشوة فيترنون بقصائد شعرية تنتظم اسس العقيدة . لذلك كان هؤلاء يؤدون دور الشعراء ايضا ، اذ اعتبروا فيما بعد من

١ - ضيا كوك الب - ادبيات فاكولتهسى مجموعتهسى ص ٥٨

٢ - نفس المصدر ص ٢٦

اوائل الشعراء الذين نظموا باللغة التركية (١) . وقد كان الشعر التركماني القديم - بشكليه الغنائي والملحي - متطورا قبل الاسلام ، بحيث كان صورة متكاملة عن حياة التركمان وتفكيرهم ومشاعرهم . وعندما انتشر الدين الاسلامي بين هذه القبائل في القرن العاشر الميلادي فقد الشامان مركزهم الديني ، ولكنهم حافظوا على مركزهم الادبي كشعراء . كان الدين الاسلامي الحنيف وما تضمنه من المبادئ السامية لخير الانسانية منطلقا للتركمان لتنظيم حياتهم الاجتماعية على اسس جديدة بعيدة عن حياة البداوة والعصية القبلية التي كانت سائدة بينهم ، وكان تأثيرهم بالثقافة الاسلامية ابعد واشمل من ذلك بكثير . اذ سرعان ما انشأوا تحت تأثير هذه الثقافة ادبا جديدا سمي بـ «ادب الديوان» لانه كان ادبا خاصا بسرارة القوم من السلاطين والحكام والوزراء واتباعهم . اما الجماهير الشعبية فقد بقيت منعزلة عن هذه الحركة نتيجة جهلها للفتين العربية والفارسية التي كاتتا عماد ادب الديوان ، فبهجت - تحت تأثير الدين الاسلامي - الى ابتداع ادب جديد يستمد جذوره من روح الدين الاسلامي الحنيف ويساير ادب التركمان الذي كان معروفا قبل الاسلام في اشكال النظم والوزن ، لذلك اعتبر هذا الادب وسطا بين الادب التركماني القديم والادب الذي نشأ بعد الاسلام . وقد نشأ هذا النوع من الادب خلال القرن الثاني عشر ، ويعد الشاعر احمد يسوى الذي عاش في هذه الفترة في آسيا الوسطى وساح في مناطق عديدة من الشرق الاوسط اول شاعر لهذا الادب الجديد .

---

- عارف مفيد مانسال - اورتاجاغ تاريخى ص ٢٤ وفؤاد كوبرلى  
تورك ادبياتى تاريخى ص ٧٧

كما كان للطرق الصوفية التي انتشرت في هذه الفترة (١) اثرها الكبير في تطوير هذا الادب ، اذ صارت التكايا المحافل الادبية لهؤلاء الشعراء لذلك سمي هذا الادب بـ «ادب التكايا» ايضا . اما مصموم هذا الادب فيسكننا تلخيصه بما يلي :-

١ - العقائد الصوفية

٢ - العقائد العلوية والامامية ومدح الرسول

٣ - الرموز الحروفية

٤ - القصائد الغزلية

٥ - النكات البكتاشية .

اما من حيث الشكل فان القصائد الصوفية تسمى (الانفاس) وتلك التي تحوى العقائد العلوية والامامية (مدحية) ومدح الرسول تسمى (نعت شريف) والحروفية (رمزية) والغزلية (غزليات) .

ولقد كانت الحركة الفكرية في القرون الوسطى تتمثل في الاصلاح الديني حينما بدأت الاصلاحات الدينية المسيحية فأخذت بها المذاهب والمدارس الفكرية الاسلامية من المتصوفة والبكتاشية . ورغم ان هذه الطرق قد ارادت تنقية المسلمين الاسلامي من الشوائب التي غلفتها ، غير انها ادخلت - عن وعي

---

١ - ك «اليسوية» مؤسسها الشاعر التركي المعروف احمد يسوي (١١٠٣-١١٦٦م) و «البكتاشية» التي وضع اسمها الحاج بكتاش ولي (المتوفى عام ١٢٧٣م) والذي هاجر من خراسان الى الاناضول اثر الغزو المغولي لايران . و «المولوية» مؤسسها المفكر الاسلامي المعروف جلال الدين السرومي (١٢٠٧-١٢٧٣م) و «الصفوية» التي نمت وتطورت خلال القرن السادس عشر على يد احد احفاد الشيخ صفى الدين (المتوفى عام ١٣٣٤م) الذي اسس فيما بعد الدولة الصفوية في ايران وتقصده به الشاه اسماعيل الصفوى (١٤٨٧-١٥٢٤) ثم (الملامتية) و(النقشبندية) و(القلندرية) و(الخلوتية) وغيرها .

منها او جهل - شوائب اخرى ... ابعدت الدين الاسلامي عن اهدافه النبيلة . والمعروف عن البكتاشيين انهم يتحللوا من فرائض الدين ولا ينفذون منها شيئاً ويرون فيها مدعاة للسخرية والاستهزاء ، لذلك ضاعت معالم العلم والمعرفة عندهم ... لانهم لا يقرون دراسة الفقه الاسلامي والتقييد به . ولكن رغم ذلك فلهم اجتهادات خاصة يتمسكون بها وينفذونها وكأنها من شعائر الدين الاسلامي الحنيف .

واذا كانت الحكومة العثمانية قد شجعت المتصوفة البكتاشيين لاغراض سياسية (١) نتيجة للنزاع التركي - الفارسي فان الحكومة الفارسية كانت تشجع من جهتها الصفويين (الاثني عشرية) (٢) الذين كانوا مثل البكتاشيين لا يعترفون بالوسائط بين الخالق والعباد حتى ذهب بعضهم الى اعتبار علي بن ابي طالب «كرم الله وجهه» الها وقاموا بتقديم فروض الطاعة والايمان اليه . (٣) وتتضح فلسفة البكتاشيين من نظرتهم الى الوجود والى الانسان ذاته حيث يرون الحياة ملهاة ... وما على الانسان الا ان يرضى بواقعه ، وان يسلم امره للقدر . وتظهر ذلك بوضوح في نكاتهم التي يتسامرون بها فسنها «ان احدهم كان يعتمر عمامة تكاد الاوساخ تقطر منها فقال له احدهم : ايها الشيخ اعتن بنظافتك واغسل عمامتك ، فأجابه البكتاشي : سوف تتوسخ ثانية . فقال له الرجل : اغسلها مرة اخرى . فرد البكتاشي بلا مبالاة : سوف تتوسخ مرة اخرى . فقال الرجل

١ - الدكتور يوسف عز الدين - الشعر العراقي في القرن التاسع

عشر ص ٨٩

٢ - تمييزاً لهم عن (السبعية) اي الاسماعيليين .

٣ - فرقة (على اللهية) الشعبية .

وقد نفذ صبره : يا هذا تغسلها مرة اخرى لتكون نظيفه \*  
فاجابه البكتاشي بحددة : ايها الرجل ... هل جئنا للدنيا لغسل  
العصامات !!...» \* اما الانفاس الصوفية فكلها مدائح ومراث  
للائمة الاثني عشر كما انها تتضمن اسس العقيدة والسبل التي  
يجب ان يسلكها المريد للوصول الى واجب الوجود \* ويعتبر  
الشاعر التركماني العراقي «نسيبي البغدادي» الذي عاش في  
القرن الرابع عشر من شعراء ادب التكايا ومن زمرة الحروفيين \*  
وكان شعراء القرن الخامس عشر والسادس عشر من التركمان  
ينظمون قصائد رائعة تعتبر من اروع ما كتب في هذا الادب ...  
حتى ان قصائد فضولي البغدادي ذاعت وانتشرت في جميع  
الاقاليم التركية \*

وقد انتشرت معظم التكايا الموجودة الآن في القصببات  
والمدن والبلاد التي يقطنها الاتراك بعد القرن الثالث عشر  
الميلادي حيث اصبحت ندوات ثقافية يؤمها اتباع الطرق الصوفية  
كالبكتاشية والصفوية والمولوية والنقشبندية والقلندرية  
والخلوتية والحروفية وغيرها ، حيث يجتمع مريدو هذه الطرق  
في حلقات يستمعون فيها الى اسس الطريقة ويترنون بالقصائد  
الصوفية او يتسامرون بالنكات البكتاشية \* وتنقسم التكايا  
الموجودة في تلعفر وكركوك وتسعين وليلان وتازه خورماتو  
وبشير وداقوق وطلوز خورماتو وكفري وباقي القرى والقصببات  
التركمانية الى :

١ - التكايا البكتاشية

٢ - التكايا الصفوية

٣ - التكايا المولوية

وليس لدينا معلومات كافية عن زمن انشاء ومؤسس هذه

التكاييا في العراق . غير انه يعتقد بان اكثرها قد انشئت في هذه الديار بعد الفتح العثماني . اما عن شعراء هذه التكاييا فقد ضاعت آثارهم او تداركها النسيان ، وربما تكون قد اهلست لا اعتقاد اصحابها بقلة اهميته او نظرا للسرية والكتمان المعروفين عن اصحاب هذه الطرق بالنسبة لعقائهم وادبهم ، حيث لا يظهرونها لاحد الا لاصحابهم من مريدي تلك الطرق . ولكن جولة شاملة في هذه القرى والقصبات قد تؤدي الى اظهار ما خفى من دواوين هؤلاء الشعراء مما سيكون له اعظم الاثر في دراسة الادب التركماني العراقي في هذه الفترة .

ورغم ذلك فقد وصل الينا اسماء بعض الشعراء الذين عاشوا في هذه التكاييا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين كما عثرت على بعض القصائد الشعرية الخاصة بهم تلك التي كان يرددها مريدو هذه التكاييا او عشاق هذا النوع من الادب منهم (كورعابش) و (شيتيجي محمود) في كركوك و (خليل احمد) و (علي خنيك) في بشير و (خلفه محمد علي) في سبعين و (رشيد احمد افندي) في داقوق و (محمد علي يوقد) في طوز و (خليل منور) و (ملا مصطفى) في كبرى وغيرهم . ورغم ان اكثر هؤلاء الشعراء قد اتخذوا من الحياة والعلاقات الاجتماعية مواضيع لقصائدهم الا انهم لم يتسكنوا التخلص من اعباء الاثر الديني في تلك القصائد غير ان شعراء القرن العشرين الذين تأثروا بأدب التكاييا وترعرعوا في زواياها تسكنوا من احياء ضرب من اساليب النظم التركماني وهو ما يسمى بـ «داستان» - اي الشعر الملحمي - الذي ذاع صيته خلال القرن الخامس عشر . وقد وفق هؤلاء الشعراء الى نظم رباعيات تستند تعابيرها من لغة

الشعب البسيطة ولكنها في نفس الوقت ليست سوقية ولا مبتذلة  
وانما تخاطب العاطفة وتشير في النفس مشاعر شتى ، تسترجع كلها  
بالوان من الطبيعة والحب والرحمة . واذا كان كل من الشعراء  
رشيد علي الداقوقي وعلي معروف اوغلو وناسح بزركان وحيدر  
قصاب اوغلو وحسن نجف وفلك اوغلو من شعراء هذه المدرسة  
الا ان مصطفى كوك قايا يعتبر امامها ومرشدها الروحي . ولازال  
هؤلاء يتحفون الادب التركماني بخرائد من نظمهم والذي  
يتراوح بين الشعر الديني والشعر الشعبي .

وثمة مناسبات دينية تقدم فيها صور من الادب الشعبي  
التركماني منها ذكرى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وليالي  
رمضان وعاشوراء وغيرها .

ولقد كان ميلاد الرسول الاعظم سنة ٥٧١ ميلادية حادثة  
كبيرة في تاريخ العالم عامة والعرب خاصة . وقد جرت العادة  
ان تحتفل الشعوب بذكرى النابيين من ابنائها الا ان العرب لم  
يحتفلوا في صدر الاسلام بمولد الرسول (١) . وكان الفاطميون  
اول من جعلوا ميلاد الرسول عيداً واحتفلوا به احتفالاً رائعاً جداً  
في (١٢) ربيع الاول وكان خاصاً بالخليفة واتباعه من الوزراء  
والامراء وافراد الحاشية فقط . (٢)

اما في الدولة العثمانية فقد جرى اول مراسيم المولد النبوي  
الشريف ايام السلطان مراد الثالث سنة ١٥٨٩ ميلادية . (٣) وكان  
اول من نظم المولد النبوي الشريف باللغة التركية هو قاضي  
القضاة سليمان جلبي (المتوفى سنة ١٤٢١م) حيث انتهى من

١ - محمد قنديل البقلى - صور من ادبنا الشعبي ص ٩١

٢ - احمد آيموطللي مولد شريف ص ٤٧

٣ - نفس المصدر ص ٤٨

نظمه سنة « ٨١٢ هجرية - ١٤٠٩ م »<sup>(١)</sup> . وقد نظم ما يقارب الـ (٣٥) شاعرا مواليد مماثلة ، الا ان منظومة سليمان جلبي تفوق جميعها من حيث النظم والشكل لانها موضوعة بلغة الشعب البسيطة وبشعور فياض مما اضفى على الاثر جلالا وقسدا وانتشارا في اوساط الشعب<sup>(٢)</sup> ، حيث انتشر في جميع الاقاليم الاسلامية في عهد الدولة العثمانية<sup>(٣)</sup> .

وفي العراق جرت مراسيم المولد النبوي الشريف لأول مرة من قبل مظفر الدين حاكم (اربل) وذلك سنة ٦٥٤ هجرية (١٢٥٧م - ١٢٥٨م)<sup>(٤)</sup> حيث ذكر المؤرخ لتركى طيار زاده عطا ، ما يلي حول ذلك<sup>(٥)</sup> «ان مظفر الدين كان يقيم في شهر رمضان من كل سنة مولودا فخما رائعا يدعو اليه جميع الفقراء والمشايع والشعراء وعلماء الكلام وكان كل واحد منهم يشنّف آذان السامعين بروائع النظم والنثر ثم كانت توزع المأكولات على الجميع ، وكان يقدم فيه مالد وطاب من الاكل والشراب ... وكانت هذه المراسيم تقام في جميع الولايات العثمانية مصر ، شام ، حلب ، بغداد ، حجاز ، قدس ، يسن ، جزيرة العرب ، وحتى في بخارى وافغانستان وكشغر<sup>(٦)</sup> . ولا زال التركمان في العراق يقيمون حفلات المولد النبوي الشريف في مناسبات الزواج والختان وعند ابلال المريض والرجوع من الحج ، حيث تقرا

- ١ - ابراهيم علاء الدين - تورك مشهورارى ص ٢٥٩
- ٢ - احمد آيموطللي - مولد شريف ص ٢١
- ٣ - ابراهيم علاء الدين - تورك مشهورلرى ص ٣٦٠
- ٤ - ابن خلكان - وفيات الاعيان ج ١ ص ٦٢٠
- ٥ - طيار زادره عطا - تاريخ عطا ج ١ ص ٢٣٤-٢٤١ طبعة استنبول ١٢٩١ هـ
- ٦ - احمد آيموطللي - مولد شريف ص ٤٨

منظومة سليمان جلبي وقصائد يونس امره والمدائح النبوية  
وغيرها ، اما في شهر رمضان المبارك فبالإضافة الى الولايم التي  
تقام في البيت يقدم الاكل في الجوامع والتكايا انى الفقراء  
والمعوزين ويتغنى الناس به وبفضاله :

لقد اتى شهر رمضان  
فدعنى لاكتب عن فضائله  
تلك الليالي التي نقبل فيها على البيوت  
وفي ايدينا قدور وجفاجير .  
و :

لقد اتى شهر رمضان  
فاخذ الملاي بالآذان  
الاتبا لتلك اليد التي  
كتبت حبيبي للجندية .

ومن النكات البكتاشية المروية عن رمضان والعيد هذه  
النكتة :

«يحكى ان احد البكتاشيين كان مسافرا بين قرية واخرى  
وفي الطريق صادفه رجلان فاعتراضاه وسلباه متاعه ، فلم يحرك  
البكتاشي ساكنا لكنه في الاخير سأل عن اسيهما فقط فقالا : وما  
شأنك باسنا . قال : اريد ان احتفظ بهما كذكرى لهذه الحادثة  
الطيبة . فقالا له : وهل هذه حادثة طيبة ؟ فرد عليهم بالفلسفة  
المعروفة عن البكتاشيين : نعم . لانكم اتذتموني من حمل  
كبير ناء به كاهلي . فقالا له : ان اسينا رمضان وبيرام (١) ثم  
ضرباه كثيرا وانصرفا . وصادف ان وصل البكتاشي الى القرية  
الثانية وقت الغروب فلم ير بدا من المبيت في احدى التكايا

---

١ - بيرام : تعنى العيد باللغة التركمانية

الموجودة فيها . ولما دخل وجد احدهم يعدد فضائل رمضان والعيد فما كان منه الا ان نهض وهتف به قائلاً : «الا كف عن الكلام عن هذين الشخصين ... اذ لم ار في حياتي من هو أسوأ منهما ، فبعد ان سرقا ملابسي اشبعوني ضرباً وركلاً» فكانت نكتة بارعة في حينه . ولعل ايام عاشوراء «من ا محرم حتى ١٠ منه» من الايام الحافلة التي يهتم بها التركمان من طائفة الشيعة خاصة والمسلمين عامة ، حيث تقرأ انباء المعارك الدامية التي دارت بين جيش حسين بن علي بن ابي طالب (رض) وبين قوات يزيد بن معاوية ، وتبلغ الذروة في اليوم العاشر (عاشوراء) حيث يقتل فيه الامام حسين مع البقية الباقية من اتباعه المخلصين . وقد اصبحت هذه الفاجعة التي ألمت بالعالم الاسلامي مداراً لكثير من القصائد ، حيث اتخذها الشعراء وسيلة ينفسون بها عن نورتهم تجاه المظالم والفساد التي اصبحت العراق مرتعاً خصباً لها ، كما وجدوا في هذه المأساة حافزاً لتحقيق امالهم والتنفيس عن آلامهم وكذلك للتقرب الى الله تعالى ، وبذلك حققوا

غايتهن كان يتوق اليهما أنفسهم . وكانت المناجات التي تقام كل عام في ذكرى استشهاد الحسين (رض) ميداناً يتبارى فيه الشعراء في نظم القصائد في رثاء الشهيد الخالد ، وتعداد مآثره البطولية ، والتطرق - خلال ذلك - الى مفسد الحكم ومظالم الحكام اولئك الذين جملوا من العراق - في تلك العهود - مرتعاً للفساد الاجتماعي والسياسي . ويتصف هذا الشعر بصدق العاطفة وبالاحاسيس الفياضة في اسلوب رائع مؤثر . فهذه قصيدة تصور الحسين الشهيد وقد جثم (شمر بن ذى الجوشن) على صدره الجريح بعد ان وقع مشخماً بالجراح يظاً صدره الكريم

الذي ينبض فيه ذلك القلب النبيل الذي خفق بالشرف والكرامة،  
وها هو ذا صاحبه يضحى بنفسه من اجل اهدافه التي خفق بها  
ذلك القلب الكبير . اتنا نرى حسين الشهيد - حتى في هذا  
الموقف من خلال القصيدة - في صورة البطل الذي لا يهاب  
الموت وانما يؤلمه ان تطأ قدما ذلك المجرم الاثيم صدره . . . ذلك  
الصدر العامر بالايسان بقضيته وحقه في الدفاع عنها ، فيأمره ان  
ينهي حياته . . . ولكن اللعين يستمرىء عذابه ويبقى جاثما على  
صدره الى ان ينهي حياته بالشكل المعروف .

حيث يقول :

لا تطأ ايها الظالم  
صدرى الذي يخفق فيه القلب  
موطن الحق الذي يكمن فيه غرض الاله  
لقد غدا جسمى صورة روحى  
التي ارى فيها الرحمن  
فتأمل ايها الظالم ، فهل  
ظننت موطن العز خاويا . . .؟!  
كلا . . . ان فيه عظيم العظماء  
لقد كانت عقيدتي سبيل الحق  
لذلك لم اكرت للهالك  
فاصبح صدرى موئل العشق  
الذي يكمن فيه فارسه  
فاذا كان قصيدك جز راسي  
فهلا يكون هذا الامر العظيم دون التعذيب  
ام تنوى تهزيق هذا الصدر الذي  
تجلت فيه قبلة الكائنات  
لا تلوث بقدمك الآثم  
موضع قبلة الزهراء  
فيتألم من ذلك مالك الملك  
لان فيه ملك العدل امير الواحد القهار

ان المكان الذي تطاه يوازي المسجد الاقصى  
 فلا تضع في بيت المقدس لوث القدم  
 لا تطأ باب توحيد الكعبة يا عبد الصنم  
 لان فيه زبدة الاسرار الالهية  
 لم تدع (اكبر) و (اصغر) لاستنقاء شربة ماء  
 بينما ينساب للصحراء الفرات مثل دمائي هباء  
 فليبق حسابنا ليوم المحشر  
 اذ يسوى فيه حساب الابرياء

اما المراثي التي يرددونها المختلفون في ليالي عاشوراء او في  
 اليوم العاشر واثاء المسيرة التي ينظونها فان معظمها لشعراء  
 التكايا الاذربايجانيين امثال صراف وقومرز وصافي . كما ان  
 بعض شعراء التكايا من التركمان قد نظموا هذه المراثي ولكن لم  
 يذكروا فيها اسماءهم .

## جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
المقدمة	٢	ذلك	وذلك
٦	الهامش	لم يهائي	لم يهاليء
٣٣	٢	غيرهم	وغيرهم
٢٥	هامش	سهيدي	بستان سهيدي
١٥٢	٥	القرن السابع	القرن السادس عشر
		عشر	عشر
			وثمة اخطاء اخرى في الكتاب لا تخفى على القارئ اللبيب .

# المراجع

## ١ - العربية :

- |                              |  |
|------------------------------|--|
| حيرم الغمراري                | ١ - ادب الشعب                          |
| سليمان مظهر                  | ٢ - اساطير من الشرق                    |
| سهير القلماوي (دكتوراه)      | ٣ - الف ليلة وليلة                     |
| شكري محمود عياد              | ٤ - البطل في الاساطير والادب           |
| الطبري                       | ٥ - تاريخ الامم والملوك                |
| حسين مجيب المصري             | ٦ - تاريخ الادب التركي                 |
| بارتولد                      | ٧ - تاريخ الحضارة الاسلامية            |
| عباس العزاوي (المحامي)       | ٨ - تاريخ العراق بين احتلالين          |
| شاكر صابر (الضابط)           | ٩ - تاريخ التركمان في العراق           |
| كارل بروكلمان                | ١٠ - تاريخ الشعوب الاسلامية            |
| عبدالستار فرج                | ١١ - جحا                               |
| عباس محمود العقاد            | ١٢ - جحا الضاحك المضحك                 |
| عبدالمنعم حسنين (دكتور)      | ١٣ - سلاجقة ايران والعراق              |
|                              | ١٤ - الشعر العراقي في القرن التاسع عشر |
| يوسف عز الدين (دكتور)        | ١٥ - صور من ادبنا الشعبي               |
| محمد قنديل البقلى            | ١٦ - فضولي البغدادي                    |
| حسين محفوظ (دكتور)           | ١٧ - فنون الادب الشعبي                 |
| احمد رشدي صالح               | ١٨ - قصة الحضارة                       |
| ول ديورانت                   | ١٩ - مباحث عراقية                      |
| يعقوب سرقيس                  | ٢٠ - مجتمعنا                           |
| عبدالحמיד يونس (دكتور)       | ٢١ - المقول في التاريخ                 |
| فؤاد عبدالمطي الصياد (دكتور) | ٢٢ - المقام العراقي                    |
| هاشم الرجب (الحاج)           | ٢٣ - نشأة الدين                        |
| علي سامي النشار              | ٢٤ - نوادر جحا الكبرى                  |
| حكمت بك شريف                 | ٢٥ - وفيات الاعيان                     |
| ابن خلكان                    |  |

## ۲ - التزكیة :

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| محرم زكى گوركونال        | ۱ - آرزو ايله قنبر       |
| مصاحبه زاده جلال         | ۲ - اسكى استنبول ياشايشي |
| عارف مفيد مانسال         | ۳ - اورنا چاغ تاريخى     |
| فاضل ينيسه               | ۴ - بورصة فولكلورى       |
| آگاهسرى لاوند            | ۵ - تورك ادبياتى         |
| عبدالرحمن نيسارى         | ۶ - تورك ادبياتى         |
| محمد فؤاد كوپرلى         | ۷ - تورك ادبياتى         |
| محمود قرهجان             | ۸ - تورك ادبياتى         |
| وصفى ماهر قوجاتورك       | ۹ - تورك ادبياتى         |
| انور بهنان شاپوليو       | ۱۰ - تورك افسانهلىرى     |
| كمال دميرآى ومصطفى اوزون | ۱۱ - تورك انسيكلوپهديسى  |
| باقى سها اديب اوغلو      | ۱۲ - تورك دىلى وادبياتى  |
| حسين كاظم قدرى           | ۱۳ - تورك شهرندن اورنگار |
|                          | ۱۴ - تورك لغتى           |
|                          | ۱۵ - تورك مشهورولسلىرى   |
|                          | انسيكلوپهديسى            |
| ابراهيم علاء الدين       | ۱۶ - مولد شريف           |
| احمد آيموطللى            | ۱۷ - مفصل تورك تاريخى    |
| م . شمس الدين            | ۱۸ - نامق كمال           |
| حكمت دزدار اوغلو         |                          |

## ۳ - التزكمانية :

- |                |                             |
|----------------|-----------------------------|
| عطا ترزى باشى  | ۱ - كركوك خورياتلىرى        |
| ملا صابر محمد  | ومهنيلرى                    |
| عثمان مظلوم    | ۲ - كركوك منتخبا خورياتلىرى |
| عطا ترزى باشى  | ۳ - كركوك خورياتلىرى        |
|                | ۴ - كركوك هوالىرى           |
|                | ۵ - عراق توركمانلىرى        |
| شاكر صابر ضابط | آغزىنده آتالار سسوزى        |

## ۴ - الاذربيجانية :

- |                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| م . طهماسب           | ۱ - اذربيجان ناغىللىرى  |
| مهرىماه آخوندوف      | ۲ - خالق داستانلارى     |
| پروفيسور حميد آراسلى | ۳ - لىلى ومجنون - مقدمه |

# محتويات الكتاب

الفصل الاول - التركمان في العراق - الادب التركماني - اللهجة  
التركمانية - فنون الادب الشعبي التركماني .

الفصل الثاني - الادب الشعبي مجهول المؤلف :  
القصص الشعبية ( دور الخوارق والمرآة والحيوان  
في هذه القصص ) - الاساطير - الاغاني الشعبية ( اغاني  
الاساطير - الاغاني الشعبية ) اغاني  
المناسبات والعهد . اغاني الاطفال - الخوريات ( )  
الامثال والحكم الشعبية - النوادر - والفكاهات -  
دراسة شخصية جحا - الالغاز - البكائيات -  
الاصطلاحات الادبية - المسرح الشعبي .

الفصل الثالث - الادب الشعبي معروف المؤلف :  
السير الشعبية ( نماذج من السير الشعبية -  
كوروغلو - ارزي قنبر ) الادب الديني .

0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

0 0 0 0 0 0 0 0

0 0 0 0 0 0